الآثار المصرية تخصص بيت السناري مقرا مؤقتا للمجمع العلمي

إشراف /فاطمة رشاد

القاهرة/ متابعات:

أكد الدكتور محمد إبراهيم وزير الآثار المصري، أن بيت السناري بالسيدة زينب، سيكون مقراً مؤقتاً للمجمع العلمي المصري المحترق لحين الانتهاء من ترميمه وتجديده، مشيراً إلى أن المنزل يستقبل كافة مقتنيات المجمع من الكتب والخرائط والوثائق وحفظ كافة المنح الخاصة للمجمع من الكتب والتبرعات من مختلف الجهات، مع تجنيد فريق من اختصاصيي الترميم بالوزارة لإجراء أعمال الترميم لها وصيانتها.

وقال الدكتور مصطفى أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن الباعث على إقامته سببان؛ العمل على تقدم العلوم في مصر، وبحث ودراسة أحداث مصر التاريخية ومرافقها الصناعية، وعواملها الطبيعية، فضلا عن إبداء الرأي حول استشارات قادة الحملة الفرنسية، ودراسة مصر دراسة تفصيلية، ونتج عن هذه الدراسة كتاب (وصف مصر).

وأشار في البيان الصادر عن الوزارة إلى أن سبب اختيار منزل إبراهيم السناري ليكون مقرا للمجمع، كان لما يمتاز به المنزل من روعة التصميم وجمال الزخارف. وقد بناه إبراهيم كتخدا السناري عام 1794 ولقب بالسناري نسبة لمدينة سنار. ويشير الجبرتي إلى أن أصله يرجع لـ(البرابرة)، وهو أمير تابع لمراد بك في هذا الوقت تدرج في المناصب إلى أن وصل إلى منصب كتخدا، وهو ما يعادل منصب محافظ حالياً.

وكانت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية، برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار د.مصطفى أمين قد وافقت في جلستها أول أمس على اتخاذ قاعتين من قاعات بيت السناري مقراً مؤقتاً للمجمع العلمي.

يذكر أن بيت السناري كان المقر الأول للمجمع العلمي القديم الذي أنشأه (نابليون بونابرت) خلال الحملة الفرنسية على مصر (1798 – 1801)، وكان إنشاء المجمع العلمي المصري ببيت السناري حدثاً تاريخياً، وكان يضم على غرار المجمع العلمي الفرنسي أربعة أقسام، هي (الرياضيات، والطبيعة، وقسم الاقتصاد السياسي، وقسم الآداب والفنون الجميلة).

قراءات في أفكار الفنان التشكيلي فؤاد يوسف دوغان

أعوام من الجهد والعطاء والعمل المستمر، أمضاها الفنان التشكيلي اللبناني فؤاد يوسف دوغان، بانيا رؤاه على أن الفن هو مقياس الحضارة، إذا ارتفعت ارتفع معها، وإذا هبطت هبط معها.. والفن هو رسالة وفكر وبالفكر وحده تتقدم الشعوب...

كان وما زال الفنان التشكيلي اللبناني يوسف فؤاد دوغان يحلم بولادة عالم جديد بدون حروب، عالم يعمه السلام في كل مكان وتعمه المحبة بين جميع الناس، فجميع الناس خلق اللّه...

كتب/ حسين أحمد سليم

يتفكر الفنان التشكيلي اللبناني فؤاد يوسف دوغان بالإنسان والوطن والحياة، فترتسم لوجدانه فكرة جمالية في رؤى التمني، بأن يكون لكل إنسان وطن ينتمي إليه، والأجمل أن يصبح العالم كل العالم وطناً واحداً، تعيش عليه كل الشعوب بحرية ومحبة وسلام...

انطلاقاً من قناعات الفنان التشكيلي اللبناني فؤاد يوسف دوغان، الذي يعتبر رسالته هي العمل من أجل عالم مثالي أفضل، يعمه المحبة والسلام.. رسم منظومته الفكرية الفنية على رؤى الفكر، كون الفكر والمعرفة هي قوام الحياة، وعن طريق الفكر والمعرفة يستطيع الإنسان فهم معنى الحب والعطاء، ومن رحم الحب والعطاء يولد السلام، ويعم الكون السلام والوئام.. من هنا راح الفنان التشكيلي اللبناني فؤاد يوسف دوغان يعمل دؤوبا، بجهد وعطاء وتفان واستمرار طيلة أعوام مضت تجاوزت الخمسين سنة، توكيدا وتجسيدا لفلسفته الفنية والفكرية على أسس ما تراءى له وأسس مدرسة الفن الكوني...

رسم الفنان التشكيلي اللبناني فؤاد يوسف دوغان من خلال مدرسته الفنية الكونية، التي أسسها مسارا لأعماله الفنية التشكيلية، وامتطى صهوة الابتكارات التجريدية والسوريالية الخاصة به والتي رسمت شخصيته الفنية... فرسم وشكل عن الناس وصمود الشعوب والحب للأرض والوطن، ومجزرة قانا وأسير سجن الخيام، وانتقد تمثال الحرية الأميركي المتجاهل لقضايا الشعوب الفقيرة، وامتطى صهوات العديد من المدارس الفنية، وعالج الكثير من المشاكل الاجتماعية السائدة في المجتمعات، ونظر إلى العنف والحروب والتطور والبيئة والتلوث والمادة والطمع والتصحر.. فرسم رؤيته الفنية لكيفية ولادة العالم الجديد الذي يتمناه، وصيرورة الجنين التكوينية في ظلماته الثلاث، وتلوث البيئة بالنفايات وبقايا الأشياء الصناعية، وعالج في أعماله الفنية كيف يمارس الإنسان طمعه وجشعه في هذه الحياة، ورسم كيد المرأة العصرية وتهورها وعبادة شهواتها واهتماماً بسحرها وجمالها ولهوها وألاعيبها، ولفت العالم إلى الحكومات والدول الكبرى التي تتعامى وتصم آذانها وتُخرس ألسنتها عن الاعتراف بحقوق الناس، والسكوت الشيطاني على ما يجري في أنحاء الكرة الأرضية من تقتيل ودمار في أكثر من منطقة وخاصة في فلسطين والعراق ولبنان، ولم ينس الاهتمام بشؤون الناس الحياتية وكيفية عيشها تحت نير الفقر والقهر والظلم، وأعطى مسألة التصحر بعض اهتماماته الفنية فجسد التصحر في بعض لوحاته، إلى جانب رؤيته لاجتياح الحجر والإسمنت لكوكب الأرض من خلال التوسع في البناء الحديث.. وأعطى بعض الاهتمام لقضايا الحب برسم بعض اللوحات التي توحي بشفافيته وقداسته، هذا إلى جانب رسم عدد من مشهديات تصويرية خاصة بالمناسبات الموسمية ولا سيما ما يختص بالطفولة، حيث رسم الكثير من الوجوه التي تعكس براءة الأطفال..

والفنان التشكيلي اللبناني فؤاد يوسف دوغان، يحمل- إلى جانب خبراته الفنية التشكيلية، وإبداعاته التي جسدها في جدرانيات مميزة ولافتة بأسلوب خاص ومدرسة كونية خاصة-الكثير من الأفكار والرؤى التي ترسم شخصيته الفكرية المثقفة ثقافة عالية، والمكتنزة بالوعي والعرفان والنضوج والإدراك... فاخترنا من أفكاره وأقواله بعض القبسات التي تعكس مدى رؤاه الفكرية وقناعاته في مجالات شتى..

(الله خلق العقل للإنسان ليفكر وجعل له هذا الكون العجيب الواسع ليتلقى العلم والمعرفة، فالحياة فكر ومعرفة، وعن طريق الفكر والمعرفة يستطيع الإنسان الوصول إلى أعلى درجة من الحب والتضحية والعطاء.

الحب هو بداية الحياة واستمرارها، والكره هو الشر والقتل والموت والفناء، وكل شيء في هذه الحياة يسير بشكل دائري يتحرك يذهب ويعود إلى حيث انطلق.. لذلك إذا زرعنا الحب سيعود إلينا، وإذا زرعنا الكره والشر سيعود إلينا..

ليس المهم أن نبدأ في الحب، ولكن المهم أن نعرف كيف نستمر فيه.

متى يأتي الموت؟ عندما نتوقف عن الحب والعطاء...

اللوحة مرآة تعكس الحقيقة ورسالة تعبر عن الواقع بصدق وإيمان..

الفن هو لوحة ألوانها مزيج من الفنانين..

الفن كعلم الفضاء، ولكي نتوصل إلى اكتشاف أفكارنا الفنية ولوحاتنا، علينا أن نبحث عن تلك الكواكب الضائعة والمفقودة في هذا الكون..

جمال الفن كجمال الألماس، وللحصول عليه لا بد أن نمر في طريق العذاب والصبر والمشقة، في العمل المستمر..

الحياة لذة وسعادة في البحث والاكتشاف، ومن لا يبحث فهو محروم من هذه اللذة وتلك السعادة..

فلسفتي في الحياة كرسام، إذا لم أبحث عن شيء، لا ألقى شيئاً..

الرسام هو بحر من الألوان والأفكار والانفعالات لا ينتهي إلا بعد الموت..

إلى متى سيبقى الفنان والرسام العربي مهملا؟! همه تأمين رغيفه! والركض وراء لقمة العيش.. إن تطور الشعوب ليس مرتبطا فقط بتأمين الحاجات المادية، وإنما بالتطور الإنساني والفكري.. إنه بالفكر وحده يستطيع الإنسان تحقيق أحلام الشعوب..

فن الرسم هو الإحساس بالأشياء ودراسة صورها وأشكالها، وتحليلها لمعرفتها واكتشاف مضمونها لتصبح معلومة أو فكرة أو قضية..

أنا كرسام علي أن أنظر دائماً إلى أعمالي السابقة حتى أرى مدى تقدمي أو تأخري في عملي، لكن مهما كانت النتيجة، علي أن أعرف جيداً بأن تلك العمال كانت ولم تزل، نافذة بل طريق لعملي الجيد..

كل عمل فني يبدأ من الفكر والخيال، والفنان بحاجة لأن تكون لديه الموهبة والقدرة على الابتكار والإبداع في تجسيد ما يدور في ذهنه من خيال وأفكار، ليوصل إلى المتلقي النواحي الجميلة والحس الجمالي.

اختلاف الآراء بين الفنانين أمر طبيعي، لأن خبراتهم وأفكارهم تختلف، بالكم والنوع..

كثيرا ما نتطلع إلى الأشياء ونعجب بعظمتها وجمالها بدون أن نحاول فهمها وتحليلها والغوص في أعماقها..

الفنان لا يمكن إدراك أعماله أو تقييمها أو الحكم عليها إلا بجمهور لديه معايير ناضجة بالعقلية نفسها وبالمستوى الثقافي نفسه.

إذا أردنا أن نحكم حكما سليما على أي عمل فني كان لا بد أن ندعمه بالعلم والثقافة والتدرب المستمر..

الفن ليس له قواعد ثابتة وقوانين، بل هو في تطور مستمر مع العقل والفكر والمعرفة..

الفنان المبتكر هو الذي يدفع الفن نحو التطور، فيقوم باكتشاف أشياء جديدة مجهولة، ويتلم من الماضي ويعيد تشكيله بطرق جديدة ومتطورة وغير معروفة، تجعل من أعماله ذات طابع خاص به وشخصية فردية ومميزة..

الفنان لا يستطيع أن يصل إلى العملية الإبتكارية، إلا إذا ورث شيئاً ممن سبقوه، وهو لا يبدأ عمله الفني من نقطة الصفر وإنما من حيث انتهى غيره.

عمل الفنان مرآة تظهر مقومات العصر، وتعكس الحاضر والمستقبل.

الفنان يمر بعدة مراحل قبل الوصول إلى العملية الإبتكارية وأفكاره تكون غير واضحة، تأخذ في الوضوح تدريجياً عندما يبدأ الفنان بالانفعال والتأمل والملاحظة والتفكير والبحث والاستطلاع)..

على ضفافهم

الفنان التشكيلي زكي حيدرة اليافعي

نشأ في منطقة جبلية وعرة في سلسلة جبال يافع، في قرية نائية وبيئة ريفية لا تعرف الحديث إلا عن الزرع والفلاحة ولا مجال للحديث عن الريشة واللون.

هناك في مثل تلك الظروف.. الريشة هي المعول واللوحة سفح الجبل..

رأى الآباء يتوارثون العمل في لوحة عظيمة هي الأرض.

التحق بمدرسة القرية الابتدائية وغادر القرية إلى المدينة للالتحاق بالمدرسة الثانوية وهناك وعلى يد مدرس مادة التربية الفنية شعر أنه بدأ يقترب مما كان ينشده.

اقتحم ميدان الفن التشكيلي في العاصمة صنعاء

في لوحاته يحاول إظهار وإشهار كل ما هو أصيل من التراث اليمني القديم الذي ضرب بجذوره في عمق التاريخ.. ومن ذلك أصالة الإنسان والمباني والمهن اليدوية القديمة وكيف اخضع اليمنيون الطبيعة وكيفوها لصالحهم بأداة بسيطة.

جوائز وشهادات تقديرية :

جائزة الرئيس للفنون التشكيلية عام 2004م عن محافظة أبين.

جائزة الرئيس على مستوى الجمهورية للفنون التشكيلية عام 2007م .

العديد من الشهادات التقديرية من مؤسسات إبداعية في اليمن

جائزة أفضل لوحة لمنظر سياحي في اليمن 2008م.

المعارض التي أقامها أو شارك فيها:

معارض شبابية للفنون التشكيلية في محافظة أبين 1988م- 1990م

معرض شبابي للفنون التشكيلية قي أسبوع الطالب الجامعي جامعة عدن 1993م.

معرض للفنون التشكيلية في فندق عدن 1999م بمناسبة عيد الاستقلال.

معرض جماعي للفنون التشكيلية مع جمعي(IWA) إتحاد نساء العالم في فندق تاج سبأ 2004 م .

معرض شخصي مع مؤسسة الصالح في مركز أبولو للمعارض 2004م .

معرض جماعي للفنون التشكيلية مع جمعي(IWA) اتحاد نساء العالم في فندق تاج سبأ 2005م .

معرض جماعي للفنون التشكيلية مع جمعية (IWA) إتحاد نساء العالم في فندق تاج سبأ 2006م .

معرض جماعي للفنون التشكيلية مع جمعية (IWA) إتحاد نساء العالم في فندق موفنبيك 2007م .

معرض جماعي للفنون التشكيلية في النادي الأهلي 2007م بمناسبة عيد الوحدة .

مشارك في الملتقى العربي لفنانين يمنيين وفنانين من دول المغرب العربي 2007م.

مشارك في ورشة العمل مع فنانين عرب في مسرح الهواء الطلق في صنعاء القديمة 2007م.

مشارك في الملتقى الوطني للمبدعين اليمنيين 2007م.

معرض جماعي للفنون التشكيلية مع جمعية (IWA) إتحاد نساء العالم في فندق موفنبيك 2008م.

معرض جماعي في المركز الثقافي المصري 2008م.

معرض جماعي في مؤسسة صناع الحياة 2008 م .

معرض جماعي مع فنانين سعوديين ويمنيين في صنعاء 2008 م .

مشاركة في ورشة عمل مع فنانين سعوديين ويمنيين في صنعاء 2008 م.

معرض مع سبعين فناناًعربياً في دبي بعنوان أجنحة عربية.

معرض جماعي في صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للسياحة.

من أعمال الفنان التشكيلي زكي اليافعي

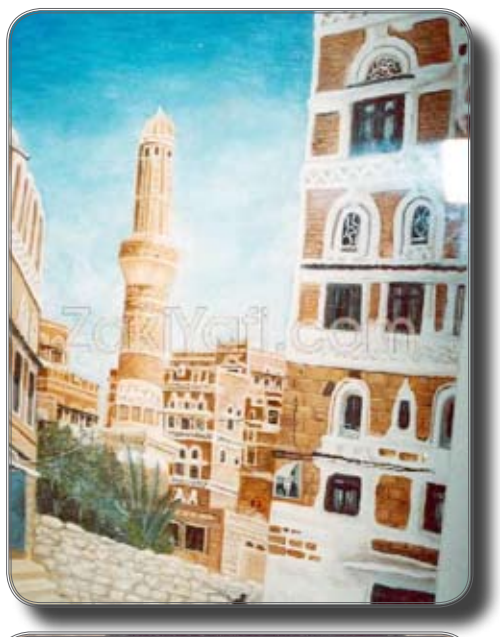

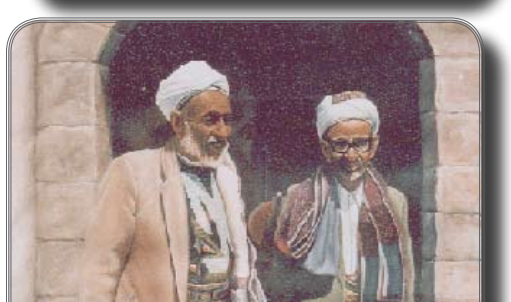

سطور

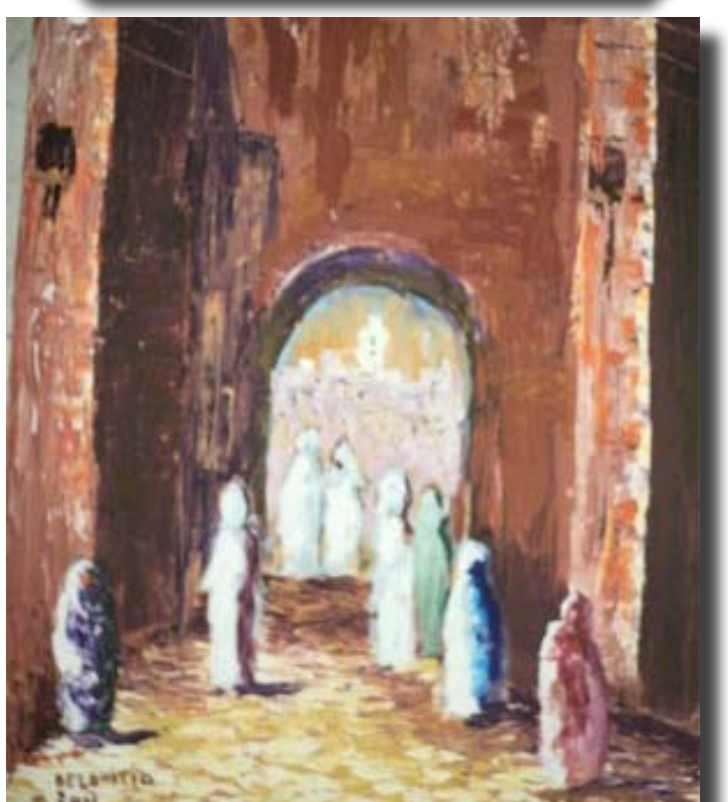

التشكيلي المغربي عمر البلغيثي .. استثناء من داخل المعتاد

كتب/ عبدالعزيز بنعبو

عندما ينطلق الفنان التشكيلي عمر البلغيثي، من فكرة الفن لأجل الفن. فإنه لا يزايد ولا يبالغ، بل يفصح عن ما يؤمن به، مع الاقتناع الكامل أن ما يروج في المشهد التشكيلي المغربي له ما له وعليه ما عليه، وكما يحتمل الصواب فهو أيضا يحتمل الخطأ، لكنه لا يغالي في بساطته وبساطة لوحاته، فهي الواجهة والعمق معا، حين يصير الحلم واقعا والواقع حلما. بمعنى أن يتمكن المبدع من المزاوجة بين الشكل المرئي واللون المتوفر من جهة وبين السباحة في الخيال والنهل من الحلم من جهة أخرى.

أول لقاءاتي مع هذا الفنان، كانت على هامش ندوة لا علاقة لها بالفن لا من قريب ولا من بعيد، وربما مهنته تحتم عليه أن يكون حاضرا في كل الأنشطة والتظاهرات ذات الصلة بالمعرفة العامة. لكنك حالما تصافحه وتحادثه تحس شيئا غريبا في حماسته ولهفته على تفتيت الجملة الوصفية لحالته العاشقة للون والشكل بمعنى أصح عشقه للوحة ولو كانت مجرد بياض.

كنت على يقين أنني سأعيش الإبهار مع لوحاته وبالفعل ذلك ما أحسسته وأنا أتأملها، من الوهلة الأولى تظنها متكررة في مناطق أخرى، لكن مع الاقتراب منها أكثر ومعانقة تموجاتها تعيش معها الاستثناء وتحسها مختلفة ومتوحدة في الآن نفسه. وهو ما أسميه الاستثناء من داخل المعتاد. فذلك الفرس أو ذلك الباب أو تلك الباحة أو كل تلك الأشكال اليومية التي نرتادها دون أن ندرك أنها هنا تمنحنا الجمال والامتداد والفخر، يجعلها عمر البلغيثي تتصدر أولوياتنا البصرية ولا نستهلكها بقدر ما نعود إليها ونحس بالانتماء إليها.

هذا فيما يخص الفكرة المجردة، أما الاشتغال عليها فالأكيد أن عمر متمرس، وريشته متمكنة، وصيغة تصريفه لخطابه التشكيلي مميزة بناء على ترجمة أحاسيسه وأحاسيس اليومي الذي نعيشه دون أن نلتفت إليه، لذلك فعندما نجد صورا اعتدناها في مصادفاتنا، مرسومة وموسومة بعلامة الإبداع فإننا حتما نحس أن ذلك يستحق العناء.

إضافة إلى ذلك فإن ما يميز عمر البلغيثي أن هدفه هو تقريب اللوحة من المتلقي وجعل التشكيل أوكسجينا يتنفسه هذا المتلقي حتى ولو كان بعيدا عن لحظة الإبداع إلا أنه من اللازم على الفنانين أن يقتربوا أكثر ويتواصلوا بشكل أكثر حنو من عموم الجمهور. كما يؤكد أنه في كل معارضه لا يضع نصب عينيه مسألة الربح المادي بل يعرض أعماله ويمضي سعيداً بإقبال الناس عليها.

ختاما نؤكد أن لوحات عمر البلغيثي تجسد الرغبة في فتح الأفق والسباحة في يم الإبداع، والتحليق في فضاء الحلم المرتبط بالواقع، وهذه المزاوجة العميقة جعلت من اللوحات عبارة عن تكريس للحظة التأمل من جهة ومن جهة أخرى انفتاح على اللحظات والأشكال الحالمة.